وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
كلية الأدب والفنون
قسم الادب العربي
الدراسات اللغوية

تخصص: لسانيات تطبيقية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الادب العربي

موضوع: دراسة كتاب المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها لرشدي احمد طُعيمة

من إعداد الطالبة:

- بقلول رقية

تحت إشراف الاستاذة:

د. حطاب طانية

السنة الجامعية : 2020-2021

المقدمة

اللغة هي احدى العوامل للاتصال ، تستعمل قصد التعبير عن مختلف الآراء و المشاعر في الحياة اليومية ، من بينها اللغة العربية التي تعتبر أقدم لغة على وجه الأرض . باعتبارها أداة تنقل مجمل الوقائع فهي وسيلة يملكها كل فرد فلا يمكن تصور مجتمع يعيش من دون لغة تسير أموره وتسجيل وقائعه.

وفي المواقف اللغوية يتواصل الفرد مع من حوله مستعملا فنا من مهارات اللغة الأربعة هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، فالمتكلم أو المستمع يكتب ويقرأ لتهيئ النشاط اللغوي ، مما دفعنا لاختيار هذا الموضوع إذن أهمية المهارات اللغوية تتجلى في الوظيفة التي تؤديها و قد حظي هذا الموضوع باهتمام فجاء عنوان بحثنا تحت دراسة لكتاب المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها للمؤلف رشدي أحمد طعيمة واجهتنا جملة من الصعوبات و العقبات وهي أول ما يصادفنا دراسة تحليلية لكتاب وهو جديد في ميدان اللغة العربية لم يسبق دراسته من قبل لكن بتوفيق من الله وأهم النصائح التي وجهتها الأستاذة المشرفة دكتورة حطاب تمكنت من استيعاب الموضوع المدروس وأثناء الإلمام وجمع المادة العلمية لكافة موضوع بحثنا قمت بتوزيع بعض العناصر في خطة معينة تمثلت في :

أولا مدخل معنون بمفاهيم أولية و الذي تضمن ما يلي :

- مفهوم التدريس.
- مكونات التدريس.
- خطوات التدريس.
- مفهوم التعليم.
- الفرق بين التدريس و التعليم.
- مفهوم التعلم.
- الفرق بين التعليم و التدريس و التعلم.
- مفهوم المهارة " الملكة ".

- ما مهارات اللغة العربية.

أ- مهارة الاستماع.

ب- مهارة المحادثة (الكلام).

ت- مهارة القراءة.

ث-مهارة الكتابة.

- دراسة للكتاب و التي احتوت على ما يلي :
- التعريف بالكتاب.
- القيمة العلمية للكتاب.
- السيرة الذاتية للمؤلف رشدي أحمد طعيمة.
- أهم المصادر و المراجع التي اعتمد عليها الكاتب في مؤلفه.
- مضمون الكتاب (المحتوى).
- خاتمة : حوصلة للموضوع.

المدخل

أولا : مفهوم التدريس :

" يعد لفظ التدريس من أكثر الألفاظ شيوعا و استعمالا في الحياة العملية والاجتماعية، ومع ذلك فلو سألت معنى التدريس لوجدت اجابات متعددة ومتفاوتة، ولكنها تتفق على أنه عملية ايصال المعلومات إلى أذهان الدارسين، ومع صحة هذا المعنى إلا أنه لا يعتبر المعنى العلمي الدقيق."[1]

" كما أن التطور في مجال التدريس واختلاف التوجهات كما وكيف، أدى إلى تداخل مصطلحاته وعدم وضوحها ومرجع ذلك، لتعقد ظاهرة التدريس، واختلاف التوجهات البحثية."[2]

لغة:" التدريس مشتق من الفعل الثلاثي درس يدرس درسا بمعنى عفا وذهب أثره ومن معانيه درس الكتاب أي قرأه وأقبل عليه ليحفظه ويفهمه"[3]

" وقد وردت هذه الكلمة " التدريس" ببعض مشتقاتها في القرآن الكريم ست مرات، قال تعالى : ‹‹ وليقولو درست ››‹‹ ودرسوا ما فيه ›› وإن كنا عن دراستهم لغافلين وبما كنتم تدرسون و ما أتيناهم من كتب يدرسونها أم لكم كتاب فيه تدرسون."[4]

[1]- مقرر طرق التدريس العامة، حد بن عبدالله القميزي، جامعة المجمعة، كلية التربية بالمجمعة، قسم العلوم التربوية، ص1
[2]- المرجع نفسه، ص1
[3]- نفسه، ص1
[4]-نفسه، ص1

" وفي الحديث الشريف ‹‹ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلنا عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة و خفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده››."[1]

" أما في اللغة الإنجليزية فإن كلمة Teach لها عدة معاني منها:

1- إعطاء التعليمات.
2- توصيل شيء ما " مهارة – معرفة - ...."
3- فعل شيء لكسب الرزق.
4- وضع شيء ما كحقيقة أو قاعدة.
5- اقناع شخص ما بفعل شيء.
6- تعليم شخص ما التعليمات الخاصة يحمل شيء معين."

اصطلاحا:

اولا: " التدريس عملية اتصال Teaching as communication

التدريس عملية اتصال بين المعلم وطلابه يحاول فيها اكسابهم المعلومات و المهارات والخبرات المطلوبة من خلال طرق تدريسية ووسائل تعليمية ويوضح ذلك الشكل التالي:

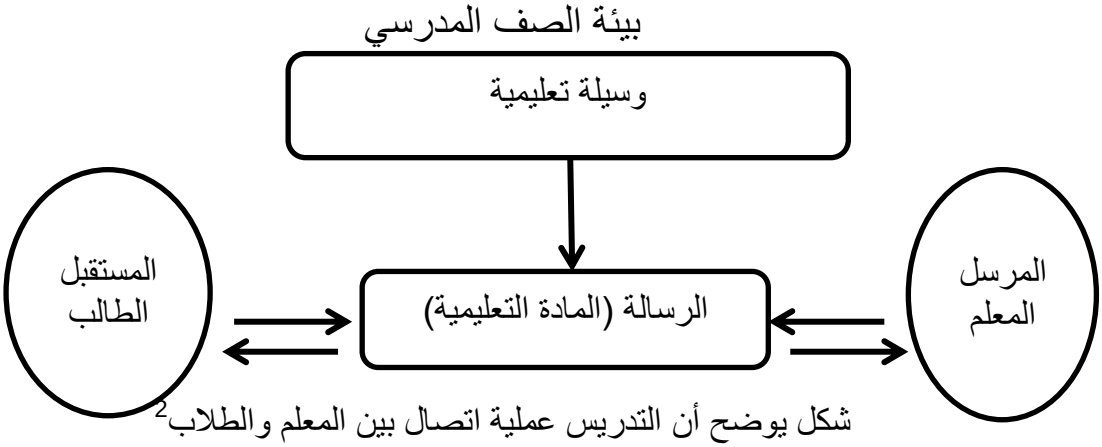

شكل يوضح أن التدريس عملية اتصال بين المعلم والطلاب[2]

[1]- مقرر طرق التدريس العامة، حد بن عبدالله القميزي، ص1
[2]- المرجع نفسه، ص1،2

ثانيا: " عملية التعاون Teaching as a CO- operation

التدريس عملية تعاونية و يجري التفاعل فيها بين المعلم و الطلاب وبعضهم البعض بارشاد المعلم، وذلك لتحقيق أهداف محددة، ويوضح ذلك الشكل التالي:

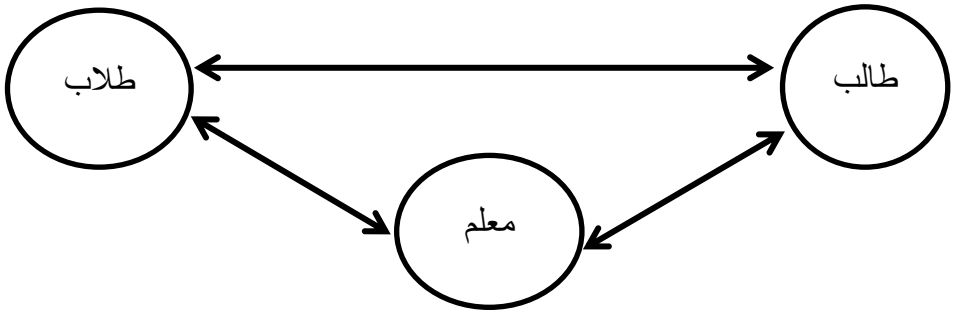

[1]

ثالثا: " التدريس نظام Teaching as system

التدريس نظام متكامل له مدخلاته وعملياته ومخرجاته المتمثلة في :

1- المدخلات (معلم/ طلاب/ مناهج البيئة تعليمية/ ....).

2- العمليات (أهداف/ محتوى/ طرق التدريس/ أساليب التقويم/...).

3- المفرجات (التغييرات المطلوب احداثها في شخصية الطلاب).

و يوضح ذلك الشكل التالي:

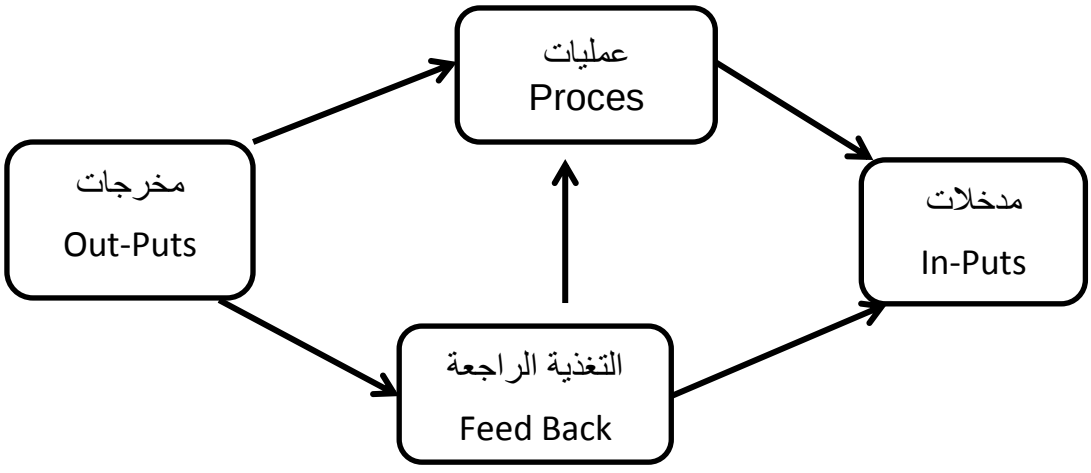

شكل يوضح أن التدريس نظام يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة.[2]

[1]- مقرر طرق التدريس العامة، حد بن عبدالله القميزي، ص2

[2]- المرجع نفسه، ص3

رابعا: " التدريس نقل معلومات Teaching as a transformation

التدريس نقل المعلومات (مادة تعليمية)، من المعلم إلى الطالب سواء كانت هذه معلومة أو قيمة أو خبرة تتفق مع الأهداف المنشودة للدرس"[1]

خامسا: " التدريس مهنةTeaching as a career

التدريس عملية تتكون من سلوكيات ومهارات محددة إلى تحقيق التعلم، لكنها ليست مجموعة أعمال يؤديها المعلم بأي كيفية، بل إن الوعي مصاحب لتلك السلوكيات وهذه المهارات هي التي تميز مهنة التدريب عن غيرها."[2]

" – مما سبق يمكن القول أن التدريس:

عملية تعاونية مخططة، يتواصل فيها المعلم مع طلابه والطلاب مع بعضهم البعض من خلال سلوكيات ومهارات مهنية باستخدام طرق تدريسية ووسائل تعليمية بغية تحقيق أهداف تربوية وتعليمية محددة، وتخضع إلى عملية تقويم شاملة ومستمرة."[3]

" وفي الأخير يتوضح لنا أن التدريس من الفعل درس فيقال درست الشيء يدرسه درسا ودراسة أما في تعريفه الاصطلاحي يقصد به عملية اتصال أي بين المعلم والمتعلم، المعلم يحاول إكساب الطرف الثاني، عملية تعاون معاونية المتعلمين على تعديل طرائق تفكيرهم وشعورهم وأفعالهم التدريب، نظام : نظام متكامل له مدخلاته (معلم،متعلم،مناهج دراسية، بيئة التعلم) العمليات تشمل ‹‹ أهداف›› محتوى وطرائق تدريس وتقويم، مخرجات لتغييرات مطلوب إحداثها في شخصية المتعلم."[4]

[1]- مقرر طرق التدريس العامة، حد بن عبدالله القميزي، ص3
[2]- المرجع نفسه، ص3
[3]- نفسه، ص3
[4]- بتصرف: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، دار الرضوان للنشر والتوزيع، د.ط، 2013، ص141

مفاهيم ذات صلة بمفهوم التدريس:

" التعليم : Instruction

عملية اتصال منظم ضمن نظام تربوي، يتم من خلالها اكساب المتعلم لمعارف ومهارات واتجاهات وخبرات مقصودة ومنظمة، ضمن مناهج دراسية مخططة، ينفذها المعلمون خلال فترات دراسية محددة."[1]

" التعلم : Learning

هو العمليات والإجراءات التي يقوم بها الطالب تحت إشراف المعلم من أجل الوصول إلى المعلومة وإتقان المهارة وتنمية الاتجاه، نتيجة مروره بخبرات مقصودة أو غير مقصودة."[2]

" طريقة التدريس : Teaching Method

هي مجموعة إجراءات التدريس التي يعدها المعلم لاستخدامها من أجل تحقيق الأهداف التدريسية بأقصى فاعلية وفي ضوء الظروف المتاحة."[3]

" استراتيجية التدريس : Teachning strategy

هي مجموعة من طرق التدريس الخاصة والعامة والمناسبة للموقف التدريسي المراد تدريسه، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف الموقف التدريسي بمستوى عالي الجودة والكفاية."[4]

" الدرس: يمكن تعريف الدرس من خلال منظورين المنظور الزمني فيقال: الدرس هو المجال الزمني المخصص لتدريس موضوع دراسي محدد وهذا من خلال مدة زمنية محددة."[5]

[1]- مقرر طرق التدريس العامة، حد بن عبدالله القميزي، ص4
[2]- المرجع نفسه، ص4
[3]- نفسه، ص4
[4]- نفسه، ص4
[5]- نفسه، ص5

مكونات التدريس:

" أ- المعلم: يؤدي أدوار يخطط للتعلم ويرشده، يضع القرار مسبقا، يعتبر قائد تقع على عاتقه مسؤولية لتهيأة العمل الدراسي ليصبح المتعلم قادرا على التعبير كما ينبغي على المعلم إدراك الفروق الفردية بين المتعلمين، تنمية حب الاطلاع المستمر."[1]

" ب- المتعلم: مستهدف من العملية التعليمية يتفاعل مع عدد من الدروس تحقق له النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي.

ج- المادة الدراسية: رسالة من المعلم إلى المتعلم لتنمية المهارات العقلية واكساب المتعلم الميول والقيم المناسبة."[2]

" د- بيئة المتعلم: تزيد من اعتزاز المتعلم بمدرسته ومجتمعه وتتمثل في:

- عوامل فيزيائية: مكتب وملاعب وموع المدرسة ونظافتها والجو الصحي وتوافر المواصلات.
- عوامل تربوية: كتب، أنشطة تعليمية، متاحف، امتحانات وأساليب التدريس والتقويم والتفاعل داخل الصف.
- عوامل اجتماعية: انضباط، نظام والعلاقة التي تربط بين المتعلم والمنزل والارشاد.

مؤثرات البيئة المحلية كفايات حياتية واجتماعية تتطلبها البيئة المحلية لتنميتها لدى المتعلمين، البيئة الصفية، الاتصال بين المتعلمين، البيئة الصفية والتي تتمثل في الاتصال بين المتعلمين والمعلم وهذا راجع لمرونة حركتهم في الصف الدراسي من مواصفات شخصية ونفسية."[3]

[1] - ينظر: المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، ص142
[2] - المرجع نفسه، ص142
[3] - نفسه، ص142

خطوات التدريس:

" ما من علم إلا ويقوم على أسس أو خطوات، فالتدريس كغيره من العلوم يرتكز على خطوات وهي كالآتي:

1- الاعداد (التخطيط) وهو الخطة المنطقية التي يضعها المدرس قصد مزاولة عملية التدريس وفق مسار محدود ومنظم مستعملا كل الوسائل والأدوات التي تساعده على إتاحة التعلم للتلميذ."[1]

2- " التنفيذ هو ما يقوم به المدرس داخل حجرة التدريس من نشاطات التعليم، فيقدم الموضوع بطرق مختلفة حيث يتتبع فيه التسلسل المنطقي، والتدرج من الصعب إلى السهل ومن الغموض إلى الوضوح ومن المجهول إلى المعلوم ويدخل فيها المدرس الأسلوب اللغوي الواضح والمفهوم ويشير دافعية التعلم ويستخدم الوسائل الإيضاحية المختلفة ويوجه الأسئلة ويعطي المعلومات ويبرز ما يلم بالموضوع، ويتقبل من المتعلم الأجوبة المختلفة، بل يوجهها ويصححها."[2]

" التقويم هو أداء تعليمية يحدد بها المدرس كفاءة التلميذ المعرفية ومدى تحقيق الأهداف التعليمية والتعلمية وهي عملية تبدأ قبل الفعل التعليمي ثم تستمر معه عبر سيرورة نسقية حتى نهايته وذلك باستخدام التمارين التقييمية بعد نهاية الدرس."[3]

" تعتبر عملية التنفيذ خطوة أساسية في عملية التدريس للدرس يرتكز على قدرات ومهارات المعلم الشخصية التي لا يمكن متابعتها، وما التقويم إلا حصيلة لعمليتي التحضير والتنفيذ، فالتنفيذ هو الذي يبلور لنا الواقع الذي يمكن مشاهدته وقياسه وتقويمه من خلال توجيهات تفيده في التطبيق (المعلم) فهو المجال العلمي لعملية التدريس."[4]

---

[1]- الطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية – طور المتوسط أنموذجا-، ماموني نوال- كمون خضراء، جامعة أدرار، كلية الآداب واللغات، 2013-2014، ص7

[2]- المرجع نفسه، ص7،8

[3]- نفسه، ص8

[4]- نفسه، ص8

مفهوم التعليم:

لغة:" على صيغة مصدر وزنه تفعيل أصل اشتقاقه تعلم من علم

اصطلاحا: يطلق على العملية التي تجعل الآخر يتعلم كما يقع على العلم والصنعة لاكتساب المعارف فيمد المعلم الطالب بالتوجيهات ليتحمل مسؤولية الانجاز وتحقيق الأهداف."[1]

الفرق بين التدريس والتعليم:

" يرى بعض الباحثين أن التعليم حالة خاصة عن التدريس إلى قسمين:

الأول: تحديد السلوك الذي يشكل هدف للتعلم والظروف أو الشروط التي تلائم ذلك السلوك، درجة الضبط التي تتم ممارستها السيطرة على المهنة، بهدف جعل المكونات السلوكية مكيفة للمواقف التعليمية، تتضح الفروق بين التعليم والتدريس من المقارنة بينهما في الجوانب التالية: الهدف من التعليم والتدريس، أدوار المعلم في التدريس والتعليم، أدوار المتعلم في التعليم والتدريس، دور المحتوى الدراسي، والخبرات في التعليم والتدريس."[2]

" يتمثل الفرق بين التدريس والتعليم حيث أن عملية التعلم عبارة عن مواقف يتضمن العناصر التالية: مادة تعليمية عناصرها الرئيسية: الخبرة والتعلم وأشرف على التعلم أبرز العلم نشاطا تعليميا في الموقف الذي يقوم به المشرف، والهدف منه هو تهيئة المتعلم لتقبل الخبرة الجديدة، والتفاعل معها... التفاعل بين المتعلم و عناصر الموقف نشاطا تعليميا يقوم به المتعلم ويمارس فيه السلوك الجيد ويتدرب عليه."[3]

---

[1]- الماهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، ص142

[2]- هشام بن حسين، ماهية التدريس www.ecademia.edu

[3]- المرجع نفسه، بتصرف

مفهوم التعلم:

" يعد التعلم هو المحور الرئيسي في العملية التعليمية ولكن التحديد معنى التعلم تحديدا قاطعا يعد مشكلة نظرا لكثرة التعريفات وتعارضها بل وأحيانا تداخلها مع المصطلحات التربوية الأخرى وسوف نحاول في هذا الجزء توضيح بعض هذه التعريفات."[1]

" التعلم هو مجموعة العمليات المعرفية الداخلية التي تحول المثير المعروض على التعلم إلى أوجه متعددة من المصطلحات تتمثل في تكوين أنماط معينة من القدرات في ذاكرة المتعلم، فالتعلم هو نظام شخصي يرتبط بالمتعلم ويؤدي المتعلم عملا يتعلق بالسلوك."[2]

" يعرف جليفورد التعلم بأنه التغير في سلوك الفرد الناتج عن استشارة وطبيعة الاستشارة تمتد من مثيرات فيزيائية بسيطة تستدعي نوعا من الاستجابات إلى مواقف أخرى غاية في التعقيد."[3]

" وبذلك يمكن القول إن عملية التعلم متعلقة بالمتعلم نفسه وهي ذات علاقة وطيدة بعملية التعليم من حيث أنها نتيجة لها وأي عملية التعلم هي نتيجة عملية التعليم ومحصلو لها ونحن نستدل على أن الفرد قد تعلم بعد عملية التعليم من قدرته على القيام بأداء معين لم يكن يستطيع أداءه قبل عملية التعليم."[4]

---

[1]- عناصر المنهاج وطرائق التدريس والمفاهيم المرتبطة بها، ص44

[2]- المرجع نفسه

[3]- نفسه

[4]- نفسه

الفرق بين التعليم والتدريس والتعلم:

" إن الباحث عن تعريف لهذه المصطلحات التربوية يجد أنه لا يزال يوجد خلط بينهم عند الكثيرين من التربويين، فند أنه أحيانا يستخدم مصطلح منهم في موضع غير موضعه وفي هذا الجزء سنحاول توضيح الفرق بين هذه المصطلحات."[1]

" – من خلال ما قيل سابقا يتبين أن الفرق بين التدريس والتعليم باعتبار التدريس عملية تواصل بين المدرس والمتعلم ويعني الانتقال أما التعليم مشروع انساني هدفه مساعدة الأفراد على التعلم وهو مجموعة العمليات المعرفية الداخلية التي تحول المثير المعروض على التعلم إلى أوجه متعددة من المعالجات الناجحة للمعلومات، وحصيلة هذه المعالجات الناجحة للمعلومات، وحصيلة هذه المعالجات تتمثل في تكوين أنماط معينة من القدرات في ذاكرة المتعلم، فالتعلم نظام شخصي يرتبط بالمتعلم، ويؤدي فيه المتعلم عملا يتعلق بالسلوك."[2]

" التعليم: هي عملية تتنقل فيها الخبرات والمعارف والمعلومات من ذهن المعلم إلى ذهن المتعلم. وهي هدفها ايصال هذه المعلومات مباشرة للمتعلم حيث يتعلم المتدرب من المدرب خبرته وتنتهي مرحلة التعليم عندما يتقن المتدرب ما يتدرب عليه وليس لها وقت محدد للتعليم."[3]

" التعلم هو سلوك شخصي يقوم به الفرد لكسب المعلومات والخبرات والمعرفة فيستطيع من خلالها أداء عمل ما، فالمتعلم من هدفه هو التعلم وذلك عن طريق البحث عن الأدوات المناسبة التي تجعله يكتسب قدر كاف من المعلومات."[4]

---

[1]- عاصر المنهاج وطرائق التدريس والمفاهيم المرتبطة بها، ص44

[2]- بتصرف، عبدالرحمن specialties.bayt.com

[3]- المرجع نفسه

[4]- نفسه

" التدريس هي عملية تربوية تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم ويتعاون من خلالها كل من المعلم والتلميذ لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية ويعتبر التدريس موقف يتميز بالتفاعل بين الطرفين لكل منهما أدوارا يمارسها من أجل تحقيق أهداف معينة."[1]

[1]- عبدالرحمن sepecialties.bayt.com

ثانيا: مفهوم المهارة: " الملكة"

أ- عند العرب:

" عرفها ابن المنظور الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل، وجاء في السنة النبوية في حديث أم المؤمنين عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما ما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الماهر بالقرآن مع الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتعنع فيه وهو عليه لشاق له أجران."[1]

ب-عند الغرب:

للمهارة تعريفات كثيرة نذكر منها:

1- " يعرفها دريفرDriver في قاموسه لعلم النفس بأنها السهولة والسرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي.
2- ويعرفها مان Munn بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما ويميز بين نوعين من المهام: الأول حركي والثاني لغوي، ويضيف بأن المهارات الحركية هي: إلى حد ما، لفظية، وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها الحركية."[2]
3- " ويعرفها جانييه وفيلشمانGagne&Fleshman بقولهما أن المهارة الحركية تتابع لاستجابات تعودها الانسان Sequence of habitual respanses ويتم ترتيب هذه الاستجابات جزئيا أو كليا في ضوء التغذية الرجعية الحسية الناتجة عن الاستجابات السابقة.
4- و يرى لابان ولورنس Laban& Laurence أن المطلب الأول للمهارة هو الاقتصاد في الجهد ويعرفان المهارة بأنها آخر مرحلة كمال والاتفاق."[3]

[1]- المهارات اللغوية، ابتسام محفوظ أبو محفوظ، دار التدمرية، ط1 -2017م، ص15
[2]- المهارات اللغوية – مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، رشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي، ط1، 2004م، ص29
[3]- المصدر نفسه، ص29

5- " ويعرفها Good في قاموسه للتربية بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا أو عقليا. وأنها تعني البراءة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين.

6- يعرفا كرونباجCronbach بأن المهارة تسهل وصفها صعب تعريفها ويعرف الحركة الماهر ShilledMovement بأنها عملية معقدة جدا تشتمل على قرائن Cues معينة، وتصحيح مستمر للأخطاء."[1]

7- " ويذكر بورجروسبورنBorger&Seaborne أن لكلمة مهارة عدة معان مرتبطة منها الإشارة إلى نشاط معقد معين يتطلب فترة من التدريب، المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة، وعادة ما يكون له وظيفة مفيدة مثل قيادة السيارات والكتابة على الآلة الكاتبة وفي هذا المعنى نجد التركيز على النشاط والانجاز والمعالجة الفعلية الواقعية، هذا على الرغم من أننا نتحدث أحيانا عن المهارات الاجتماعية والمهارات الاجتماعية والمهارات اللغوية... إلخ."[2]

- مهما قيل سابقا يتبين أن المهارة في مفهومها اللغوي عند ابن منظور تعني الحذق في الشيء وقد مهرت الشيء أمهره بالفتح ومنها الماهر الحاذق بكل عمل في الحديث وأما اصطلاحا عند الغرب لقد تطرق العديد من العلماء إلى تعريفها مان، دريفر، لابان ولورنس، قود بأنها الكفاءة في أداء مهمة ما تتطلب الاقتصاد في الجهد كونها تعني كذلك البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين أما العرب فنجد البشري والأسطل وكوتريل بأنها القدرة على التعلم الأداء الجيد عن طريق المحاكات والتدريب.

[1]- المهارات اللغوية- مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، رشدي أحمد طعيمة، ص30
[2]- المصدر نفسه، ص30

" عرفت بأنها أداء يقوم به الفرد بإتقان وفعالية في فترة زمنية قصيرة إذ تتطلب المهارة وجودة الدقة والسرعة والكفاءة في إنجاز أي فعل كان حركيا أم عقليا، فهي نشاط عقلي وبدني يؤديه الفرد، حيث يتم هذا الأداء بالسرعة والدقة والسهولة وتحقيق الأمان والتكيف مع الظروف المتغيرات بحيث يؤدي هذا النشاط في النهاية إلى مستوى عال من الاتقان والجودة في الأداء."[1]

" ولا تتحقق هذه الجودة إلا باتباع خطوات متتالية ومتدرجة أثناء أداء هذا العمل الحركي أو العقلي بشكل متناسق والوصول بها إلى درجة الاتقان قصد تحقيق الأهداف المسطرة بأقل جهد وأقصر وقت وتوصف المهارات اللغوية بأنها ملكات تراكمية تبدأ من السهل البسيط إلى المعقد لذلك ربطن كثير من الدراسات بين النضج الجسدي والعقلي، والتدريب والخبرة من ناحية وإتقان هذه المهارة بدرجة عالية من ناحية أخرى.

" وتؤدي المهارات اللغوية دورا فعالا في تعليم اللغة العربية وفونها، ومن ثم في العملية التعليمية القائمة أساسا على اللغة."[2]

يقصد بالمهارة التي تتصل بخصائص نشاط معقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود، وممارسة المنظمة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة، ومن معاني المهارة أيضا الكفاءة والجودة في الأداء."[3]

" فإن المهارة تدل على سلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان أولهما: أن يكون موجها نحو احراز هدف أو الغرض معين وثانيهما أن يكون منظما بحيث يؤدي إلى إحراز هدف أو الغرض معين وثانيهما أن يكون منظما بحيث يؤدي إلى احراز الهدف في أقصر وقت ممكن وهذا السلوك للمتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر."[4]

---

[1]- محاضرات في اللسانيات التطبيقية، نجوى فيزان، مطبوعة علمية مقدمة لملف التأهيل الجامعي، السنة الثانية ليسانس LMD، جامعة محمد لمين دباغين –سطيف 2-، كلية الآداب واللغات، ص18

[2]- المرجع نفسه، ص18

[3]- تدريس مهارة القراءة في الضوء المقاربة بالكفاءات – السنة الثانية ابتدائي أنموذجا، زنازل نور الهدى، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص تعليمية اللغة العربية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر 2015-2016، ص36

[4]- المرجع نفسه، ص36

ما مهارات اللغة العربية:

" تنقسم مهارات اللغة العربية إلى أربعة أقسام هي:

مهارة الاستماع

مهارة المحادثة

مهارة القراءة

مهارة الكتابة."[1]

أ- " مهارة الاستماع: فن من فنون اللغة العربية ومهارة يحتاج إليها الانسان في كل أنشطة حياتية، ويشير معناها اللغوي كما جاء عند ابن منظور في معجم لسان العرب إلى حس الأذن، وقال ثعلب معناها خلاله فلم يشتغل بغيره أما معناه اصطلاحا فهو تلقي الأصوات بقصد وإرادة فهم تحليل."[2]

ب- "مهارة المحادثة "الكلام": تعد مهارة الكلام أو الحديث فنا من فنون، ومهارة من المهارات الأساسية للغة ووسيلة لتعلمها يمارسها الانسان في الحوار والمناقشة وقد ازدادت المهارات التي ينبغي التركيز عليها لأن العربية لغة اتصال، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم، ويقدم مادة حديثه بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم بشكل يستخدم اللغة بدقة وتمكن من الصيغ النحوية المختلفة."[3]

" يعبر به عما يحتمل في داخله، بصوره تعكس قدرته كل امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثرا في حياة الانسان وتعتبر عن نفسه."[4]

---

[1]- المهارات اللغوية، ابتسام محفوظ أبو محفوظ، دار التدمرية،ط.1،2017°،ص16

[2]- المرجع نفسه،ص16

[3]- نفسه، ص18

[4]- نفسه، ص19

ج- "مهارة القراءة: تعد القراءة من المهارات الأساسية في حياة الانسان فهي غذاء للروح والفكر حيث تساعد الانسان في فهم كيفية التعامل مع الآخرين، وهي وسيلة الاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتهم يقصد بها عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ بالتحليل والتقيد والمقارنة."[1]

د- "مهارة الكتابة: تتناول الكتابة الحياة الانسانية من جميع جوانبها حث تربط الماضي بالحاضر ونصوغ الحاضر ونخطط للمستقبل، وهي وسيلة للتعبير عن الفكر بصورة ثابتة لا تنمحي، حيث تنقل الارث الانساني من جيل إلى جيل وتنقله إلى أكبر عدد ممكن من الناس، ليس هذا فحسب بل تمكنهم من العودة إليه في أي وقت إذ هو محفوظ بهذه الرموز المكتوبة."[2]

" يقصد بها القدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا وفي أساليب متنوعة المدى والعمق وتتدفق، ثم تتقيح الأفكار والتراكيب التي تعرفها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير."[3]

[1]- المهارات اللغوية، ابتسام محفوظ أبو محفوظ، ص19،20
[2]- المرجع نفسه، ص21
[3]- نفسه، ص21

" إن واقع استخدام الفرد للغة في حياته، يبين مقدار ما يوظف ويطبق من مهارات لغوية، اكتسبها عبر سن حياته، وإن اختلفت طريقة اكتسابه لها، من حيث الجودة، والإتقان، فهناك عوامل كثرة تؤثر فيها، كالبيئة الاجتماعية والثقافية، وعوامل نمو مختلفة، والخبرة وغيرها، فالفرد يصرف معظم وقته في الاستماع، وأقل منه في التحدث، ولا يستخدم القراءة إلا في مواقف خاصة وقليلة مقارنة بسابقاتها."[1]

" في حين أن استخدامه للكتابة نادر وعلى نطاق ضيق، ولكنه حين يستخدم أيا من هذه المهارات، فإنه يوظف الأخرى، بشكل مباشر أو غير مباشر، لأنها مرتبطة بالرسالة اللغوية، التي ورد ذكرها سابقا حيث لا بد من تكامل طرفيها، لتبلغ الرسالة مرادها وظيفيا."[2]

" ويؤكد الاتجاه الوظيفي في تعليم اللغة على تكامل مهاراتها، وإبراز وحدتها، والاستفادة من علاقة مهاراتها وارتباطها، وتوظيف ما اكتسبه المتعلم على اختلاف المراحل التعليمية، في تنمية مهاراته اللغوية الأخرى، وصولا إلى تحقيق الغاية المنشودة من تعليمها، وهي استخدام اللغة بفاعلية قراءة وكتابة، تحدث واستماعا."[3]

" ولما كانت اللغة متكاملة وظيفيا فإن مهاراتها مترابطة متداخلة، وقد تكون مشتركة في كثير من الأحيان، ترتبط فيما بينها بعلاقة تأثر وتأثير متبادل، فلا تحدث دون استماع، ولا قراءة دون استماع أو تحدث أو كتاب، ولا كتابة دون قراءة أو استماع أو تحدث."[4]

[1]- تنمية مهارات القراءة والكتابة، حاتم حسين البصيص، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د.ط،2011، ص19
[2]- المرجع نفسه، ص19
[3]- نفسه، ص19،20
[4]- نفسه،ص20

" والشكل التالي يوضح أبعاد هذه العلاقة

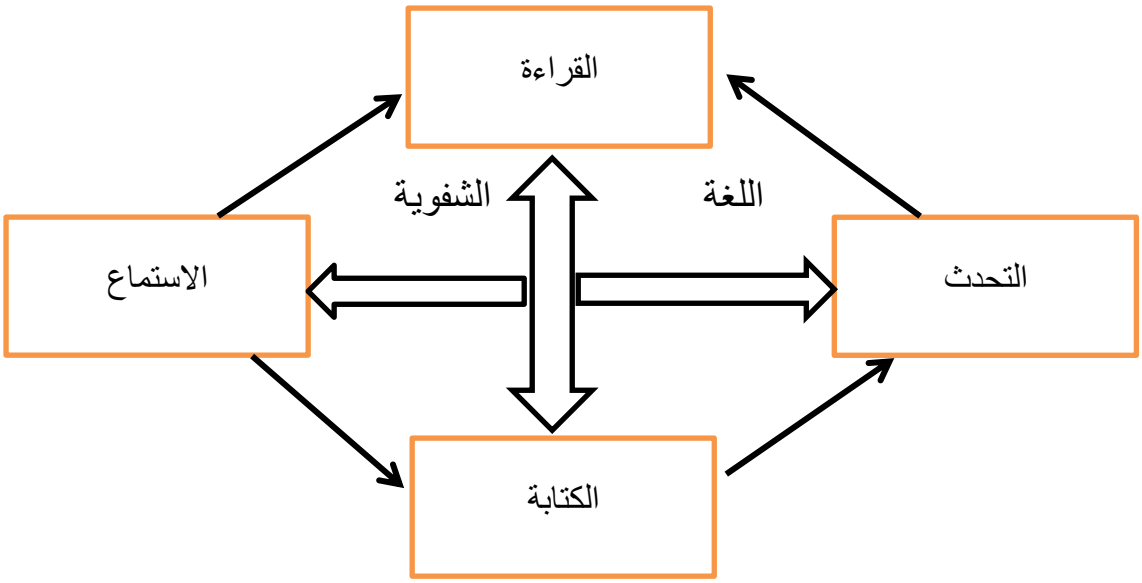

الشكل رقم (1) فنون اللغة العربية والعلاقة التفاعلية بينها."[1]

" يظهر الشكل السابق شبكة العلاقات التي تربط أطراف الأداء اللغوي تبعا لطبيعة الرسالة اللغوية، والعناصر المتصلة بها من حيث استقبال اللغة او انتاجها، فاللغة إما شفوية وإما كتابية وحين تكون شفوية (منطوقة)، تكون العلاقة بين التحدث والاستماع، علاقة تبادلية قائمة على التأثر والتأثير، والخلل في أحد طرفيها أو في كليهما سوف يشوه الرسالة اللغوية، ويفتقدها وظيفتها، وكذلك الأمر في رسالة كتابية التي يتجدد طرفاها في القراءة والكتابة."[2]

" ولكن هذه العلاقات الطرفية ليست بمعزل عن بعضها بعض، لأن اللغة أيضا إما استقبال وإما استقبال وإما إنتاج، استنادا إلى استخدام الفرد لها، ولذلك فثمة علاقات أخرى تظهر بينها، تتمثل في العلاقة بين القراءة والاستماع، كوسيلتي استقبال المعلومات والمعارف، ليتم ادخالها إلى العقل ومعالجتها وتحليلها."[3]

[1]- تنمية مهارات القراءة والكتابة، حاتم حسين البصيص، ص20
[2]- المرجع نفسه، ص20
[3]- نفسه،ص21

" ومن ثم إعادة إخراج ما تم استقباله، ممزوجا بما لدى الفرد من خبرات ومهارات، من خلال "التحدث والكتابة"، كوسيلتين لإنتاج المعرفة وتقديمها للآخرين."[1]

" وتجد الإشارة هنا إلى أهمية كل علاقة وضرورة الاهتمام بها في التعليم، وإيلائها العناية اللازمة، إذ لا قيمة للتحدث، إن لم تكن عملية الاستماع صحيحة، تقوم على استقبال اللغة الشفوية وتحليلها وفهمها فهما واعيا، وتمثل مضمونها ودلالاتها اللغوية والنفسية التي ينتجها التحدث، كما أنه لا قيمة للاستماع إن كان التحدث لا يقوم على أسس صحيحة في إنتاج اللغة والتعبير عن مضامينها ودلالاتها بشكل سليم."[2]

" والأمر سواء مع القراءة والكتابة، فلا فائدة ترجى من قراءة تفتقد إلى التعبير الكتابي الجيد عن مضمون الرسالة اللغوية، والتمكن من أسلوبها، والاهتمام بوضوحها وشكلها، وكذلك بالنسبة إلى الكتابة التي تحتاج إلى قراءة فاهمة واعية، تستند إلى تحليل ما يقرأ الفرد ونقده وتقويمه، لتتم عملية إنتاجه كتابة فيما بعد بصورة صحيحة."[3]

[1]- تنمية مهارات القراءة والكتابة، حاتم حسين البصيص، ص21
[2]- المرجع نفسه، ص21
[3]- نفسه، ص21

دراسة للكتاب

التعريف بالكتاب:

- المهارات اللغوية اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها. للدكتور رشدي أحمد طعيمة "المستشار الأكاديمي لكليات التربية" سلطنة عمان،2004م، دار الفكر العربي، طبعة أولى، عدد صفحاته 339.

القيمة التعليمية للكتاب:

- يدخل كتاب المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، رشدي أحمد طعيمة في دائرة اهتمام الباحثين في مجال اللغة العربية بشكل خاص والباحثين في الفروع العلمية قريبة الصلة بوجه عام حيث يقع كتاب المهارات اللغوية – مستوياتها تدريسها صعوبتها- رشدي أحمد طعيمة في نطاق تخصص علوم اللغة العربية ووثيق الصلة بالتخصصات الأخرى مثل البلاغة اللغوية والأدب العربي والشعر والنثر وغيرها من الموضوعات اللغوية التي تهم الدارس في هذا المجال يعد تحديد المهارات مطلبا أساسيا في أي برنامج لتعليم اللغة سواء للأهلها أو لغير الناطقين بها، الكتاب الحالي يشمل على أربع دراسات في مجال المهارات اللغوية.
- **الدراسة الأولى:** وتستهدف الحديث عن المهارات اللغوية التي ينبغي أن يكتسبها الدارس في ضوء الدراسة الميدانية وليس استنادا إلى اجتهادات ذاتية أو أراء شخصية.
- **الدراسة الثانية:** وتستهدف مناقشة الجوانب الخاصة للمدخل الاتصالي وطرح القضايا المتصلة بإعداد المواد التعليمية في ضوئها.
- **الدراسة الثالثة:** وتستهدف عرض مهارات الأداء الصوتي التي يجب أن ينقلها الدارس في برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها.
- **الدراسة الرابعة:** وتستهدف الوقوف على الصعوبات اللغوية عند الدارسين في برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها، سواء من منظور التقابل اللغوي أو تحليل الأخطاء.

السيرة الذاتية لرشدي أحمد طعيمة:

" أما الكاتب اسمه الكامل فهو أ.د رشدي أحمد عبدالله طعيمة وهو أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة المنصورة مصر."[1]

" حصل على درجة الماجستير في التذوق الأدبي كلية التربية جامعة عين شمس في 1971م، ونال درجة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كلية التربية جامعة ميلسوتا (أمريكا) 1979م عمل رشدي طعيمة مستشارا لعدد من الهيئات العربية والأجنبية في مجالات التربية بشكل عام وفي مجالات تعليم العربية بشكل خاص منها: الألسكو، والأسيسكو، والبنك الدولي وغيرها له."[2]

" بفضل الله ما يربو على أكثر من خمسين بحثا وكتابا في مجال تعليم اللغة العربية من أهم كتبه:

- دليل عمل في إعداد المواد التعليمية.
- تعليم العربية لغير الناطقين بها.
- المرجع في تعليم اللغة العربية.
- المهارات اللغوية ومستوياتها.
- تعليم الكبار."[3]

[1]- مستويات تعلم وتعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة، ص138
[2]- المصدر نفسه، ص138
[3]- نفسه ص138

أهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الكاتب في مؤلفه المهارات اللغوية مستوياتها- تدريسها- صعوباتها:

"- حمدي قفيشة "تحليل الأخطاء" من وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج،1985م.

- رشدي أحمد طعيمة، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم العربية لغير الناطقين بها، مكة المكرمة، جامعة أم القرى 1982م.
- المشكلات الصوتية عند الدارسين في برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها، دراسة ميدانية، مكة المكرمة."[1]

"- سليمان داود الواسطى: دارسو اللغة العربية من غير الناطقين بها، وغياتهم ومشكلاتهم، ندوة تعليم العربية لغير الناطقين بها، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج 1981م.

- شيخو أحمد سعيد غلادنت: حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، القاهرة، دار المعارف1982م.
- صلاح الدين حسين وحمدا نيل وأحمد المرغني: الأخطاء الشائعة لدى طلاب المعهد وتحليلها، الرياض معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- عبد العزيز العصيلي: الأخطاء الشائعة في الكلام لدى طلاب اللغة العربية- الناطقين بلغات أخرى، بحث تكميلي الماجستير الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود 1405ه."[2]

[1]- المهارات اللغوية- مستوياتها- تدريسها- صعوباتها- رشدي أحمد طعيمة، ص336

[2]- المصدر نفسه، ص336

"- عبدالله ربيع محمود: من المشكلات الصوتية في نطق العربية الفصحى وتعليمها، مجلة كلية اللغة العربية، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد الثامن، 1978م.

- عبدالله عباس الندوى، نظام اللغة الأردية الصوتي والفظي والنحوي، دراسة لغوية، مكة المكرمة، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى1986م."[1]

"- علي أحمد الخطيب، بحث ميداني في الدراسات التقابلية في مجال الأصوات العربية من وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الأول، الرياض، مكتب التربية لدول الخليج 1983م.

- عبد الرحيم، أخطاء دارسي اللغة العربية في النطق، من وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الأول، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج1983م."[2]

"- كمال بدري، نظام الزمن في اللغتين العربية والانجليزية في ضوء التقابل اللغوي، من وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الأول، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج 1983م.

- محمود عبدالقادر أحمد، المسلمون في أفغانستان، مطابع سجل الغرب 1983.
- المسلمون في الفلبين، القاهرة، مكتب النهضة المصرية، ط.3، 1985م."[3]

[1]- المهارات اللغوية- مستوياتها- تدريسها- صعوباتها-، رشدي أحمد طعيمة، ص336
[2]- المصدر نفسه، ص337
[3]- نفسه، ص337

"- المسلمون في غينيا، القاهرة، سجل العرب

- محمود اسماعيل صيني واسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، الرياض عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود،1982.
- مصطفى حجازي السيد: العربية والهوس نظرات التقابلية مكة المكرمة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى 1985.
- مصطفى رسلان، وضع برنامج لتعليم اللغة العربية للطلاب الملاوين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس 1985.
- معهد اللغة العربية الأخطاء اللغوية التحريرية لطلاب المستوى المتقدم، مكة المكرمة، معهد اللغة العربية جامعة أم القرى 1984.
- قائمة المفردات الشائعة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى (د/ت)."[1]

"- هارون الرشيد يوسف، مشاكل طلاب اللغة العربية من أبناء الهوسا من ناحية النطق.

- يوسف سعيد ساس وتوفيق الصادق، أخطاء شائعة ... دراسي اللغة العربية لغير الناطقين بها من الآسيوية في معهد اللغات بدول قطر أسباب ومعالجتها، من وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الجزء الثاني، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج 1985.
- وبعض المراجع الأجنبية اقتبس منها مادته العلمية في 35 مرجع."[2]

[1]- المهارات اللغوية- مستوياتها- تدريسها- صعوباتها-، رشدي أحمد طعيمة، ص337
[2]- المصدر نفسه، ص338

مضمون الكتاب (المحتوى):

" عند تصفح الكتاب أول ما بدا به المؤلف مقدمة وجيزة طرح فيها موضوعه بتمهيد بسيط ثم ناقش بعض المسائل كأبعاد تعليم اللغة، الخطة العامة للكتاب ثم ذكر أن هذا الكتاب لفائدة الجمهور وخدمة له، والأهداف التي يرمي إليها الكتاب، وماهي أقسام الكتاب، فالدراسة الثالثة المشكلات الصوتية عند الدارسين في برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها دراسة ميدانية، الدراسة الرابعة الصعوبات اللغوية بين التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء وكل هذا له صلة بالمهارات اللغوية سواء تحديدها أو قياسها أو تنميتها وختم مقدمته بدعاء راجيا من الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه نافعا به."[1]

" يطرح رشدي أحمد طعيمة مشكلة للدراسة في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى حيث أنه يلمس غموض في الأهداف وعجزا عما تحتويه هذه الرامج لتعليمه من أول مراحل تعليم الطفل أي في المستوى الابتدائي مستدرجا مهارة القراءة بنوعيها الجهرية والصامتة، الكتابة والخط، الرسم الكتابي بالإضافة إلى الاستيعاب السمعي، والتعبير الشفهي وفي هذا الايطار طرح العديد من الأسئلة الآتية تتعلق بالمهارة ومكوناتها وأهم الأسس النفسية التي يمكن في ضوئها تضيف المهارات اللغوية."[2]

[1]- ينظر: المهارات اللغوية- مستوياتها- تدريسها- صعوباتها-، رشدي أحمد طعيمة، ص1-11
[2]- ينظر: المصدر نفسه، ص17-21

" تناول موضوع أهم المهارات اللغوية التي ينبغي أن يكتسبها الدارس في حل مستوى من مستويات تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى يقصد بذلك المبتدئ والمتوسط والمتقدم."[1]

" كما تطرق أيضا إلى تعريف المصطلحات والمفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع المهارات اللغوية والتي تمثلت في الاستعداد Aptitude، القدرة Ability، وما الفرق بينهما؟

المهارة وتعريفاتها عند الغرب Skill وأدرج توضيح يشمل على الفرق بين القدرة والمهارة والمكونات الأساسية للمهارة في رأي الباحثين والسمات المميزة للأداء اللغوي الماهر التي ربطها بتصنيف المهارات وأهم الأساليب لتحديد المهارات."[2]

" ونلاحظ أن رشدي أحمد طعيمة جسد هذه المفاهيم النظرية في الدراسة الميدانية حيث جاء باستبيان الذي يشمل على عدد مقترح من مهارات الأداء اللغوي التي يمكن أن توزع على المستويات الثلاثة لتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى وتقع هذه المهارات تحت سبعة أقسام الاستماع والكلام والقراءة والتذوق الأدبي والتعبير الكتابي والخط والقواعد والمهارات الإضافية."[3]

" ويلاحظ أنه تم تصنيف المهارات الأساسية إلى مهارات تفصيلية فرعية تندرج تحتها ولقد أضيف لهذه المهارات مهارات خاصة يتعلم العربية للناطقين بها مع اقتراح لتوزيعها على سنوات الدراسة بالتعليم العام ولقد مثلها في جدول ثم تطرق إلى تحليل البيانات والتي من أهم نتائجها."[4]

[1]- ينظر: المهارات اللغوية- مستوياتها- تدريسها- صعوباتها- أحمد رشدي طعيمة، ص21
[2]- ينظر: المصدر نفسه، ص27-38
[3]- ينظر: نفسه،ص40-45
[4]- ينظر: نفسه، ص45

" إن الاستماع من أهم فنون اللغة إن لم يكن أهمها على الإطلاق ذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع والكلام أكثر من استخدامهم للقراءة والكتابة.

- للاستماع أهمية كبيرة في الحياة الاجتماعية بشكل عام فهو يساعد على إثراء حصيلة المستمع من مفردات وتراكيب وهو وسيلة ناجحة في تعليم الأطفال القراءة والكتابة والحديث الصحيح."[1] سواء في حياة اللغة العربية أو اللغات الأخرى فمهارة الاستماع شيء لازم في حياة الانسان لأنها وسيلة اتصال بين الناس بطريقة كسب المفردات ويتعلم أنواع الجمل والتراكيب معرفة الأفكار والمفاهيم وغير ذلك فالشرط الأساسي لهذه المهارة هو قدرة السامع بتمييز الأصوات المسموعة."[2]
- يعد الاستماع مهارة لغوية رئيسية من مهارات اللغة الأربعة وهي الاستماع الكلام والقراءة والكتابة لأن هذه المهارة هي المهارة الأولى التي يتعلمها الصبي في صغار سنه.[3]
- وتنقسم مهارات الاستماع إلى مهارات عامة ومهارات خاصة أهمها: القدرة على فهم التراكيب اللغوية، تلخيص ما يقال داخل عقله، استخلاص الاستنتاجات، الاستماع بتذوق وابتكار، الإحاطة بالمعنى الشامل للكلمة المسموعة.[4]

[1]- المهارات اللغوية الأربعة في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة، حنان عتامية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة العربية وآدابها، مسار علوم اللسان، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ص31

[2]- تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، رشدي طعيمة ومحمد السيد مليناع، دار الفكر العربي 2001، ص80-81

[3]- ينظر: المرجع نفسه، ص80،81

[4]- تدريس مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات لسنة الثانية إبتدائي أنموذجا، زنازل نور الهدى، المرجع السابق ص39

" أما المهارات الخاصة تتمثل في القدرة على الاستماع للتعرف على الأصوات، القدرة على الاستماع لتعلم اللغة، القدرة على الاستماع بمشاركة المتعلم في أرائه."[1]

" للتواصل الشفوي عملية فكرية متكاملة تتجسد في أحوال اجتماعية تواصلية .... اللغة كأداة تعبير وتأثير على الأخرين، ولكي تنجح العملية تعليمية لابد من توفر عدة عوامل منها: تنظيم الخطاب الشفهي، مراعاة قواعد التحدث، احترام طريقة الكلام، الالتزام بالقواعد الصرفية والنحوية والتداولية والاجتماعية ومدى معرفة تطبيقها عند الحاجة إليها في الخطاب الشفهي."[2]

" استغلال جميع إمكانيات اللغة العربية لخدمة حصة التعبير الشفهي لإشعار المتعلمين بتكامل فروع اللغة العربية.

- توظيف جميع المناسبات الدينية والوطنية لتشكل موضوعات يتحدث عنها المتعلمون ويعبرون بها أفكارهم."[3]

" هناك أنواع مختلفة تندرج تحت مفهوم الكتابة منها الخط ومنها الإملاء ومنها التعبير.

- الكتابة الوظيفية هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة لتحقيق الفهم والإفهام، الكتابة الابداعية وهي التي تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراجعتها وتطويرها وهي الكتابة التي تهدف إلى الترجمة عن الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس والانفعالات ومن ثم ينقلها."[4]

[1]- تدريس مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءة لسنة ثانية ابتدائي، أنموذجا، زنازل نور الهدى، المرجع السابق، ص39
[2]- استراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية، شيباني الطيب،2009-2010، ص90
[3]- المرجع نفسه،ص90
[4]- مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، ابراهيم علي ربابعة، د.ط ، د.ت، ص6

" إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع بغية التأثير في السامعين أو القارئين تأثيرا يكاد يقترب من انفعال أصحاب هذه الأعمال، الكتابة الإقناعية وهي فرع من الكتابة الوظيفية وفيها يستخدم الكاتب أساليب ووسائل إقناعية لإقناع القارئ بوجهة نظره مثل المحاجبة وإثارة المعطف ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين واستخدام الأسلوب الأخلاقي فهو يلجأ إلى المنطق والعاطفة أو الأخلاق، ربما إلى الدين لإقناع القارئ بآرائه."[1]

" إن الهدف الأساسي من تعليم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضع المتعمق لدى المتعلم وهذا الهدف العام يتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصة لتعليم الكتابة وهي اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار والاحاسيس والانفعالات والعواطف بشكل راق ورفيع ومؤثر فيه.

- اكتساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية، اكتساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها والبرهنة عليها تكون مؤثرة فيها في نفس المتلقي.

" تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة ككتابة بطاقة التهيئة أو رسالة لصديق أو كتابة مذكرات أو الخواطر."[2]

" تبرز أهمية الكتابة لدى المتعلمين في حجرة الدراسية ذلك لأن المتعلم يحتاج إليها في توظيف كل معارفه ومهاراته التي اكتسبها ففيها يسجل معلوماته وعما يجول في خاطره ويعبر عما في نفسه."[3]

[1]- مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، ابراهيم علي ربابعة، ص6
[2]- المرجع نفسه، ص7
[3]- نفسه، ص283

" من مشاعر وأحاسيس فهي تعتمد عليها وتستفيد منها، وعن طريق الاستماع والتحدث والقراءة يكتسب الدارس القدرة على الاستعمال المناسب للغة وتركيبها لذلك يستطيع القول بأن ممارسة الكتابة بشكل فعال والاستفادة منها كمهارة لغوية أم مرهون بممارسة المهارات الأخرى فهي وسيلة من وسائل التعلم وأداة من أدوات الانسان في الاتصال مع الآخرين والتعبير عن النفس."[1]

" تعد القراءة ركن أساسي من أركان التواصل اللغوي ولا شك فيه أنها مفتاح كل تعلم من أتقنها انفتحت أمامه دروب المعرفة ومن لم يتقنها يقتصر تواصله مع الآخرين على الوجه الشفهي للغة غائبا عن كل نتاج مكتوب وهي إحدى النوافذ الأساسية التي يطل منها الانسان على عالم المعرفة والثقافة وعن طريقها يتصل بتراثها."[2]

" تنقسم القراءة إلى السرية الصامتة والقراءة الجاهزة، حيث تعتمد الصامتة على عنصرين النظر إلى الرسم المقروء، العملية العقلية التي تشيرها الرموز الكتابية، تكمن أهميتها في أنها الطريقة الطبيعة السهلة في الحصول على المعارف والحقائق وهي وسيلة ضرورية معهدة للقراءة الجاهزة وهذا يعني أن تتقدم على وسيلتها القراءة الجاهزة وتحقق هذه القراءة أهدافا كثيرة منها:

- تذوق القراءة وتنمية الميل إلى القراءة الجيدة.
- غرس عادة القراءة عن طريق تقديم الأدب الجميل.
- اقدار المتعلمين على المطالعة السريعة مما ينجم عنه زيادة السرعة في القراءة."[3]

[1]- مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، ابراهيم علي ربابعة، ص283
[2]- استراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية، شيباني الطيب، المرجع السابق،ص96
[3]- أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، عبدالفتاح حسن بجة، الكتاب الجامعي، ط.2، 2005،ص75

" – زيادة قدرة التلاميذ على الفهم والاستيعاب.

- اثراء محصول الطالب اللغوي.
- غرس عادة القراءة البطيئة المتباينة.
- استماع بعض الأساليب والقوانين من خلال قراءة الألوان الأدبية."[1]

" تعد القراءة الجاهزة صعبة إذ ما قيست برسالتها الصامتة ذلك لأن القارئ فيما يبذل جهدا مضاعفا فهو ملزم بالإحاطة عند ممارستها بجانب استيعاب المعنى وادراك المحتوى مراعاة التلفظ السليم كإخراج الحروف من مخارجها وسلاسة بنية الكلمة وضبط أواخرها إضافة إلى تمثيل المعنى بتنظيم الصوت،"[2] " وهي بالتالي تحتاج إلى وقت طويل من القراءة الصامتة كون القارئ يستخدم فيها أكثر من حاسة."[3]

" ويقصد بالقراءة الجهرية تلك العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة، متباينة الدالة حسب ما تحمل من معنى ولذلك هي تتشكل من عناصر ثلاثة:

- التقاط العين للرمز المكتوب.
- العملية الذهنية التي تحلل الرمز وتدركه.
- اخراج الصوت الذي يعبر عن ذلك الرمز المكتوب."[4]

[1]- أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، عبدالفتاح حسن البجة، ص76
[2]- المرجع نفسه، ص84
[3]- نفسه، ص84
[4]- نفسه، ص84

الخاتمة

من خلال ما قيل سابقا أثناء دراسة الكتاب المهارات اللغوية- مستوياتها- تدريسها- صعوباتها- لرشدي أحمد طعيمة نستنتج جملة من النتائج أهمها:

- إن العلاقة بين المهارات اللغوية تكاد تكون علاقة تفاعلية وتترابط هذه العلاقة لتنشئ تواصلا فعالا ونشطا بين المعلم وبين المتعلمين أنفسهم.
- تتمثل العلاقة بين الاستماع والقراءة في أن كليهما يشمل استقبالا للفكر عن الآخرين، ولكي يكون المتعلم قادرا على إدراك الكلمات والجمل والعبارات المطبوعة، فإنه لابد أن يكون قد استمع إليها منطوقة بطريقة صحيحة فالفهم في القراءة يعتمد على فهم القارئ لغة الكلام.
- إن المهارات المكتسبة في الاستماع هي أيضا أساس للنجاح في تعلم القراءة وتعد الكلمات الأكثر سهولة في القراءة هي الكلمات التي سمعها المتعلم وتكلم بها من قبل.
- تتضح العلاقة بين الاستماع والتحدث في أنهما ينموان ويعملان معا بالتبادل ويكمل أحدهما الآخر. وإن النمو في أحدهما يعني النمو في الآخر، وبالتدريب يحصل المتعلم على كفاية فيهما فهناك علاقة بينهما يمكن تصورها على أنها علاقة تفاعلية.
- الاستماع الجيد عامل أساسي في القدرة على الكلام، بحيث لا يستطيع المتعلم أن ينطق الكلمات نطقا سليما إلا إذا استمع إليها جيدا.
- وتوجد علاقة بين مهارات الاستماع ومهارات الكتابة، لأن اتقان الكتابة يعتمد أساسا على الاستماع الجيد، الذي يمكن المتعلم من التمييز بين الحروف والأصوات ولا شك بأن المستمع الجيد قد يستطيع أن يزيد من ثروته اللغوية والفكرية والثقافية فيزداد تعبيره غني وثروة.
- وعلى الرغم من أن التحدث فن تعبيري والقراءة فن استقبالي إلا أن هناك علاقة كبيرة بين التحدث والقراءة فكل منهما يؤثر في الآخر ويأثر به، ويؤدي الضعف في التحدث إلى ضعف في القدرة على القراءة ومن ثم على الكتابة.

- أما العلاقة بين القراءة والكتابة فعلاقة وثيقة، لأن الكتابة تعزز التعرف إلى الكلمة والإحساس بالجملة، وتزيد من ألفة المتعلمين بالكلمات، وكثير من الخبرات في القراءة مما تتطلب مهارات كتابية ومعرفتها بواسطة القارئ تزيد من فاعلية قراءته ومن جانب آخر فإن المتعلمين غالبا لا يكتبون كلمات وجملا لم يتعرفوا إليها إلا من خلال القراءة، فالكتابة تشجع المتعلمين على الفهم والتحليل والنقد كما يقرؤون.

قائمة المصادر والمراجع

- **الكتاب المدروس:**

- طعيمة (رشدي أحمد)، المهارات اللغوية- مستوياتها- تدريسها- صعوبتها، دار الفكر العربي، ط.1، 2004.

- **المراجع:**

- البصيص (حاتم حسين)، تنمية مهارات القراءة والكتابة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د.ط، 2011.
- الجبوري (عمران جاسم)،المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، د.ط، 2013.
- حسن البجة (عبدالفتاح)، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، ط.2، 2005.
- طعيمة (رشدي) وملیناغ (محمد السيد)، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، د.ط، 2001.
- القميزي (حد بن عبدالله)، مقرر طرق التدريس العامة، جامعة المجمعة، كلية التربية بالمجمعة، قسم العلوم التربوية.
- أبو محفوظ (ابتسام أبو محفوظ)، المهارات اللغوية، دار الترمزية، ط.1، 2017.
- فيزان (نجوى) محاضرات في اللسانيات التطبيقية، مطبوعة علمية مقدمة لملف التأهيل الجامعي، السنة الثانية ليسانس LMD، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، كلية الآداب واللغات.

- **المذكرات:**

- عثامنة (حنان)، المهارات اللغوية الأربعة في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة العربية وآدابها، مسار علوم اللسان، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي.

- زنازل (نور الهدى)، تدريس مهارة القراءة في ضوء المقاربة الكفاءات السنة الثانية ابتدائي أنموذجا، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، تخصص تعليمية اللغة العربية، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، 2015-2016.

- ماموني (نوال) – كمون (خضراء)، الطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية، الطور المتوسط أنموذجا، جامعة أدرار، كلية الآداب واللغات.

- **المواقع الإلكترونية:**

- بن حسين (هشام)، ماهية التدريس www.academia.edu
- عناصر المناهج وطرائق التدريس والمفاهيم المرتبطة بها.
- عبدالرحمن speacialties.bayt.com

فهرس
المواضيع

الفهرس

مقدمة ..... أ- ب

مدخل: مفاهيم أولية

مفهوم التدريس 4

مكونات التدريس 9

خطوات التدريس 10

مفهوم التعليم 11

الفرق بين التدريس والتعليم 11

مفهوم التعلم 12

الفرق بين التعليم والتدريس والتعلم 14

مفهوم المهارة "الملكة" 15

ما مهارات اللغة العربية 18

أ- مهارة الإستماع 18

ب- مهارة المحادثة (الكلام) 18

ج- مهارة القراءة..... 19

د- مهارة الكتابة..... 19

دراسة الكتاب

التعريف بالكتاب 24

القيمة العلمية للكتاب 24

السيرة الذاتية للمؤلف 25

أهم المصادر والمراجع التي إعتمد عليها الكاتب في مؤلفه 26

مضمون الكتاب (المحتوى) 29

خاتمة 36

قائمة المصادر والمراجع 39

فهرس المواضيع 42

- **الملخص:**

أثناء تصفح كتاب المهارات اللغوية- مستوياتها- تدريسها- صعوباتها، للدكتور رشدي أحمد طعيمة نلتمس فيه وفرة المعلومات ذات الصلة بعلوم اللغة العربية حيث أن المؤلف أورد دراسات ميدانية من إجتهادات الذاتية كما تطرق إلى برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها باعتبار أن صاحب الكتاب أستاذ في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة المنصورة مصر، لقد تطرق إلى جملة من مصطلحات أساسية فأول ما نلتمسه خلال العنوان لفظ التدريس، وهناك مفاهيم ذات صلة بمفهوم التدريس منها التعلم، التعليم، طريقة التدريس، استراتيجية التدريس، ومن هنا نلاحظ أن هناك فرق بين التدريس كمفهوم خاص والتعليم بمفهوم عام، والتعلم الذي يكتسب من طرف الطالب أو التلميذ بالدرجة الأولى، كما ذكر مصطلح مهم وقد أشار إليه بمفهومين المهارة والملكة التي يؤديها الفرد بإتقان حركيا أو عقليا وهي الشيء الذي يمكن تعلمه وإكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق التدريب وفي اللغة العربية تنقسم المهارات اللغوية إلى أربعة أقسام هي مهارة الاستماع، مهارة المحادثة، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

لقد اعتمد الكاتب على جملة من المصادر والمراجع استفاد منها أثناء جمع مادته العلمية فمن بين أهم القضايا التي تطرق إليها مشكلة الدراسة في برامج تعليم العربية لناطقين بلغات أخرى حيث أنه يلمس غموض في أهداف وعجزا عما تحتويه هذه البرامج لتعليمه من أول مراحل تعليم الطفل.

الكلمات المفتاحية:

- التدريس.
- التعليم.
- التعلم.
- المهارة.
- مهارة الاستماع.
- مهارة التحدث.
- مهارة القراءة.
- مهارة الكتابة.

- **Résumé:**

En parcourant le livre Compétences linguistiques - Niveaux - Enseignement - Difficultés, du Dr Rushdi Ahmed Tuaima, nous recherchons une abondance d'informations relatives aux sciences de la langue arabe, car l'auteur a cité des études de terrain sur les jugements subjectifs et a également évoqué des programmes d'enseignement de l'arabe à locuteurs non natifs, étant donné que le propriétaire du livre est un professeur dans les programmes d'études. Et les méthodes d'enseignement de l'arabe à l'Université de Mansoura, en Égypte. Il a abordé un certain nombre de termes de base. La première chose que nous touchons à travers le titre est le terme enseignement, et il existe des concepts liés au concept d'enseignement, y compris l'apprentissage, l'éducation, la méthode d'enseignement, la stratégie d'enseignement, et à partir de là, nous notons qu'il existe une différence entre l'enseignement en tant que concept spécial. Et l'éducation dans un sens général, et l'apprentissage qui est acquis par l'étudiant ou l'étudiant en premier lieu, car un terme important a été mentionné et mentionné par les deux concepts de compétence et de faculté que l'individu exécute avec une parfaite compétence motrice ou mentale, et c'est quelque chose qui peut être appris , acquis ou formé par l'apprenant à travers la formation.En langue arabe, les compétences sont divisées La langue est divisée en quatre sections : compétence d'écoute, compétence d'expression orale, compétence de lecture et compétence d'écriture.

L'écrivain s'est appuyé sur un certain nombre de sources et de références dont il a bénéficié lors de la collecte de son matériel scientifique. Parmi les questions les plus importantes abordées par le problème d'étude dans les programmes d'enseignement de l'arabe aux locuteurs d'autres langues, car il sent l'ambiguïté dans les objectifs et l'incapacité de ce que contiennent ces programmes à lui apprendre dès les premières étapes de l'éducation des enfants.

Les mots clés:

- Enseignement.
- Éducation.
- Apprentissage.
- compétence.
- Compétence d'écoute.
- Compétence orale.
- Compétence en lecture.
- Compétence rédactionnelle.

- **Summary:**

While browsing the book Language Skills - Levels - Teaching - Difficulties, by Dr. Rushdi Ahmed Tuaima, we seek an abundance of information related to Arabic language sciences, as the author cited field studies of subjective judgments and also touched upon programs for teaching Arabic to non-native speakers, given that the book's owner is a professor in the curricula. And methods of teaching Arabic at Mansoura University, Egypt. He touched on a number of basic terms. The first thing we touch through the title is the term teaching, and there are concepts related to the concept of teaching, including learning, education, teaching method, teaching strategy, and from here we note that there is a difference between teaching as a special concept. And education in a general sense, and the learning that is acquired by the student or the student in the first place, as an important term was mentioned and referred to by the two concepts of skill and the faculty that the individual performs with perfect motor or mental proficiency, and it is something that can be learned, acquired or formed by the learner through training. In the Arabic language, skills are divided The language is divided into four sections: listening skill, speaking skill, reading skill, and writing skill.

The writer relied on a number of sources and references that he benefited from while collecting his scientific material. Among the most important issues addressed by the study problem in the programs of teaching Arabic to speakers of other languages, as he senses ambiguity in the objectives and inability of what these programs contain to teach him from the first stages of child education.

Key words:

- Teaching.
- Education.
- Learning.
- Skill.
- Listening skill.
- Speaking skill.
- Reading skill.
- Writing skill